مؤسس "دافوس" في القمة العالمية للحكومات : مستقبل البشرية على المحك!

انطلقت ،اليوم الإثنين، فعاليات اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات 2023 في الإمارات ، و هي أكبر تجمع حكومي من نوعه عالمياً ، حيث يشارك في القمة 150 دولة ، اعتباراً من 13 إلى 15 شباط في دبي ، كما تجمع 20 رئيس دولة وحكومة و أكثر من 250 وزيراً و10 آلاف من المسؤولين الحكوميين وقادة الفكر والخبراء العالميين.

تجمع القمة التي تحمل عنوان "استشراف حكومات المستقبل" أيضاً هذا العام أكثر من 80 منظمة عالمية وإقليمية، كما تستضيف قيادات عالمية من القطاع الخاص ونخبة من العلماء.

"مستقبل البشرية والاقتصاد العالمي على المحك"

وفي مستهل القمة، قال مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي في "دافوس"، كلاوس شواب، إن العالم يعيش مجموعة أزمات أثرت سلباً على نمو الاقتصاد لغالبية الدول.

شواب ذكر في كلمة خلال أعمال اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات، أن المخاطر تجعل من الصعب إدارة التحولات العالمية دفعة واحدة.

وقال شواب: "مستقبل البشرية والاقتصاد العالمي على المحك، وسط مجموعة تطورات تعيد تشكيل المشهد السياسي والاقتصادي والجيوسياسي من جديد".

وزاد: "التحولات التي نشهدها اليوم سياسية وأخرى اقتصادية، والأهم التحول التكنولوجي الذي سيكون مصدراً لتحولات أخرى عسكرياً ومالياً واقتصادياً".

كما نوه شواب إلى أن التحول التكنولوجي بحاجة إلى إعادة توجيه بوصلته نحو توفير الطاقة النظيفة للأجيال المقبلة.

وأردف: "بحلول 2050 سيكون عدد سكان العالم 10 مليارات نسمة، إنهم بحاجة إلى طاقة.. لكن طاقة نظيفة".

وشهد العام الماضي، عودة العديد من الاقتصادات المتقدمة عن تعهداتها بشأن المناخ، بسبب أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، واستخدام بلدان مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا الفحم لتوليد الكهرباء.

مشاركة واسعة في القمة العالمية للحكومات

وتضم القمة أكثر من 220 جلسة يتحدث فيها 300 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع المستقبل.

كما تستضيف 22 منتدى عالمياً تركز على وضع سياسات واستراتيجيات وخطط مستقبلية تعزز جاهزية الحكومات ومرونتها للمرحلة التالية من التطور.

وتهدف القمة إلى استشراف مجموعة من الفرص والتوجهات والتحديات المستقبلية، وتسعى إلى وضع الحلول المبتكرة لها، وذلك عبر خطط استراتيجية تسهم في توجيه السياسات وتحديد الأولويات بالشكل الأمثل.

من بين الحاضرين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي يتحدث خلال جلسة حوارية عن أهم الاستراتيجيات والأولويات الحكومية.

كما تأثرت مصر منذ 2022 بتبعات الحرب الروسية الأوكرانية، ما دفع القاهرة لخوض برنامج إصلاح مع صندوق النقد الدولي.

والقمة العالمية للحكومات هي حدث سنوي يقام في دبي منذ عام 2013، وتجمع القمة قادة في الحكومات لإجراء حوار عالمي حول السياسات الحكومية مع التركيز على قضايا المستقبل والابتكار التكنولوجي ومواضيع أخرى.